الْفَصْلُ الثَّانِي

اهْتِمَامُ الْعُلَمَاءِ بِأَحَادِيثِ الْمَهْدِيِّ

الْمَطْلَبُ الأَوَّلُ: سَرْدُ أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ ﷺ الَّذِينَ رَوَوْا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ـ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ـ أَحَادِيثَ الْمَهْدِيِّ

الْمَطْلَبُ الثَّانِي: أَسْمَاءُ الأَئِمَّةِ الَّذِينَ خَرَّجُوا الأَحَادِيثَ وَالآثَارَ الْوَارِدَةَ فِي الْمَهْدِيِّ فِي كُتُبِهِمْ

الْمَطْلَبُ الثَّالِثُ: ذِكْرُ الْعُلَمَاءِ الَّذِينَ احْتَجُّوا بِأَحَادِيثِ الْمَهْدِيِّ

الْمَطْلَبُ الرَّابِعُ: عُلَمَاءُ أَفْرَدُوا أَحَادِيثَ الْمَهْدِيِّ بِالتَّصْنِيفِ

* * * * *

الْمَطْلَبُ الأَوَّلُ

سَرْدُ أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ ﷺ الَّذِينَ رَوَوْا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ - أَحَادِيثَ الْمَهْدِيِّ(١)

١- عثمان بن عفان.
٢- علي بن أبي طالب.
٣- طلحة بن عبيدالله.
٤- عبدالرحمن بن عوف.
٥- الحسين بن علي.
٦- أم سلمة.
٧- أم حبيبة.
٨- عبدالله بن عباس.
٩- عبدالله بن مسعود.
١٠- عبدالله بن عمر بن الخطاب.
١١- عبدالله بن عمرو بن العاص.
١٢- أبو سعيد الخدري.
١٣- جابر بن عبدالله الأنصاري.
١٤- أبو هريرة.
١٥- أنس بن مالك.
١٦- عمار بن ياسر.
١٧- عوف بن مالك.
١٨- ثوبان مولى رسول الله ﷺ
١٩- قرة بن إياس.
٢٠- علي الهلالي.
٢١- حُذَيْفَةُ بن اليمان.
٢٢- عبدالله بن الحارث بن جَزْء الزبيدي.
٢٣- عمران بن حصين.
٢٤- أبو الطفيل.
٢٥- جابر بن ماجد الصدفي.
٢٦- أبو أيوب الأنصاري.
٢٧- أبو أمامة الباهلي.
٢٨- العباس بن عبدالمطلب.
٢٩- تميم الداري.
٣٠- أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر.
٣١- عمرو بن مرة الجهني.

رضي الله عنهم وعن سائر الصحابة أجمعين

* * *

(١) وقد استقرأها الشيخ العباد في «رده»، ص (١٦٦)؛ والغماري في «المهدي المُنْتَظَر»، ص (٧-٨)، وسردها بطولها من ص(٩-٣٢)، وفيها الصحيح والحسن والضعيف كما هو معلوم.

المَطْلَبُ الثَّانِي

أَسْمَاءُ الأَئِمَّةِ الَّذِينَ خَرَّجُوا الأَحَادِيثَ وَالآثَارَ الوَارِدَةَ فِي المَهْدِيِّ فِي كُتُبِهِمْ(١).

١ـ أبو داود في سننه. ٢ـ الترمذي في جامعه.

٣ـ ابن ماجه في سننه. ٤ـ النسائي(٢).

٥ـ أحمد في مسنده. ٦ـ ابن حبان في صحيحه.

٧ـ الحاكم في المستدرك. ٨ـ أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف.

٩ـ نعيم بن حماد في «كتاب الفتن»، وكتابه هذا أوسع مرجع قديم في أحاديث المهدي(٣).

١٠ـ الحافظ أبو نعيم في كتاب المهدي، وفي الحلية.

١١ـ الطبراني في معاجمه: الكبير، والأوسط، والصغير.

١٢ـ الدارقطني في الأفراد. ١٣ـ الباردوي في معرفة الصحابة.

١٤ـ أبو يعلى الموصلي في مسنده. ١٥ـ البزَّار في مسنده.

١٦ـ الحارث بن أبي أسامة في مسنده.

١٧ـ الخطيب في تلخيص المتشابه، وفي المتفق والمفترق.

---

(١) كما استقرأها الشيخ العباد في «الرد»، ص (١٦٦-١٦٨)، عِلمًا بأن أحاديث البخاري ومسلم ليس فيها التصريح بلفظ «المهدي»، ولكن فيها صفته، وقد نصَّ على أن المرادَ بذلك المهديُّ بعضُ أهل العلم، كما تقدم ص(٤٤-٥٣).

(٢) ذكره السفاريني في «لوامع الأنوار البهية»؛ والمناوي في «فيض القدير»، وقال الشيخ العباد في «ردِّه»: «وما رأيته في الصغرى، ولعله في الكبرى». اهـ. ص(١٦٧).

(٣) قال الدكتور عبدالعليم البَسْتَوِي: «ولقد بحثت كثيرًا في مروياته في هذا الباب فوجدت أن أغلب الأحاديث التي تفرد بها ضعيفة بمن هو فوقه، وإنما أفرط نعيم في الجمع بدون تمحيص، قال مسلمة بن قاسم: «كان صدوقًا، وهو كثير الخطإ، له أحاديث منكرة في الملاحم، انفرد بها»، ثم قال: «إلا أن في صحة نسبة الكتاب إليه نظرًا»، ثم بَيَّنَ أن جميع الروايات التي تفرد بها هذا الكتاب لا تصلح لأَنْ يُحْتَجَّ بها، وإنما هي تصلح للاعتبار، كما في «المهدي المُنْتَظَر»، ص(١٢١-١٢٢).

١٨- ابن عساكر في تاريخه.
١٩- ابن منده في تاريخ أصبهان.
٢٠- أبو الحسن الحربي في الحربيات.
٢١- تمام الرازي في فوائده.
٢٢- ابن جرير في تهذيب الآثار.
٢٣- أبو بكر بن المقري في معجمه.
٢٤- أبو عمرو الداني في سننه.
٢٥- أبو غنم الكوفي في كتاب الفتن.
٢٦- الديلمي في مسند الفردوس.
٢٧- أبو الحسن بن المنادى في كتاب الملاحم.
٢٨- البيهقي في دلائل النبوة.
٢٩- ابن الجوزي في تاريخه.
٣٠- يحيى بن عبد الحميد الحماني في مسنده.
٣١- الروياني في مسنده.
٣٢- ابن سعد في الطبقات.
٣٣- ابن خزيمة.
٣٤- الحسن بن سفيان.
٣٥- عمر بن شبة.
٣٦- أبو عوانة.
٣٧- عبد بن حميد.
٣٨- عبدالرزاق بن همام الصنعاني صاحب «المصنف».

* * *

المَطْلَبُ الثَّالِثُ

ذِكْرُ الْعُلَمَاءِ الَّذِينَ احْتَجُّوا بِأَحَادِيثِ الْمَهْدِيِّ(١)

١- الإمام سفيان بن سعيد الثوري (ت١٦١هـ).

٢- الإمام أبو داود صاحب «السنن» (ت٢٧٥هـ).

٣- الإمام أبو عيسى الترمذي صاحب «الجامع» (ت٢٧٩هـ).

٤- الحافظ أبو جعفر العقيلي صاحب كتاب «الضعفاء» (ت٣٢٣هـ).

٥- الإمام الحسن بن علي بن خلف أبو محمد البربهاري (ت٣٢٩هـ)، صاحب «شرح السنة».

٦- الإمام أبو الحسين أحمد بن جعفر بن المنادى (ت٣٣٦).

٧- الإمام ابن حبان البستوي صاحب الصحيح (ت٣٥٤هـ).

٨- الحافظ أبو الحسن محمد بن الحسين الآبري السجزي صاحب كتاب «مناقب الشافعي» (ت٣٦٣هـ).

٩- الإمام أبو سليمان الخطابي صاحب «معالم السنن» وغيره، (ت٣٨٨هـ).

١٠- الإمام البيهقي صاحب «السنن الكبرى» وغيره (ت٤٥٨هـ).

١١- القاضي أبو بكر بن العربي صاحب «عارضة الأحوذي» (ت٥٤٣هـ).

١٢- القاضي عياض صاحب كتاب «الشفا» (ت٥٤٤هـ).

١٣- الإمام السهيلي صاحب «الروض الأنف» (ت٥٨١هـ).

١٤- الإمام أبو الفرج بن الجوزي صاحب «كشف المشكل» (ت٥٩٦هـ).

١٥- الإمام ابن الأثير صاحب «النهاية»، و«جامع الأصول» (ت٦٠٦هـ).

١٦- الحافظ زكي الدين عبدالعظيم بن عبد القوي المنذري (ت٦٥٦هـ).

١٧- الإمام القرطبي المُفَسِّرُ المشهور صاحب «التذكرة» (ت٦٧١هـ).

١٨- العلامة محمد بن أحمد بن علي القسطلاني (ت٦٨٦هـ).

---

(١) وَقَدْ قَرَنْتُ اسم العالم باسم مُصَنَّفه الذي يحتوي على تصحيحه أو تحسينه للأحاديث الواردة في المهدي ما أمكن، ولْيُلْتَمَسْ ما لم يُذْكَرْ هنا في مواضعه من الكتاب.

١٩ـ شيخ الإسلام أبو العباس أحمد بن تيمية صاحب «منهاج السنة النبوية» (ت٧٢٨هـ).
٢٠ـ الإمام أبو الحجاج المزي صاحب «تهذيب الكمال» (ت٧٤٢هـ).
٢١ـ الإمام الحافظ الذهبي صاحب «المنتقى من منهاج الاعتدال» (ت ٧٤٨هـ).
٢٢ـ الإمام المحقق ابن قيم الجوزية صاحب «المنار المنيف في الصحيح والضعيف» (ت٧٥١هـ).
٢٣ـ الحافظ عماد الدين بن كثير القرشي الدمشقي صاحب «نهاية البداية والنهاية» (ت٧٧٤هـ).
٢٤ـ الإمام أبو إسحق إبراهيم بن موسى اللخمي الشاطبي صاحب «الاعتصام» (ت٧٩٠هـ).
٢٥ـ الحافظ نور الدين الهيثمي صاحب «موارد الظمآن»، و«مجمع الزوائد» (ت٨٠٧هـ).
٢٦ـ الإمام شهاب الدين أحمد الكناني البوصيري صاحب «مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه» (ت٨٤٠هـ).
٢٧ـ الحافظ الكبير ابن حجر العسقلاني صاحب «فتح الباري»، و«تهذيب التهذيب»، و«المطالب العالية»، وغيرها (ت٨٥٢هـ).
٢٨ـ الحافظ السخاوي صاحب «فتح المغيث» (ت٩٠٢هـ).
٢٩ـ الحافظ السيوطي صاحب المؤلفات العديدة؛ منها: «العرف الوردي في أخبار المهدي»، (ت٩١١هـ).
٣٠ـ الشيخ أبو الحسن السمهودي (ت٩١١هـ).
٣١ـ الشيخ ابن حجر الهيتمي صاحب «القول المختصر في علامات المهدي المنتظر» (ت٩٧٤هـ).
٣٢ـ الشيخ علي المتقي الهندي صاحب «الرد على من حكم وقضى أن المهدي الموعود جاء ومضى» (ت٩٧٥هـ).
٣٣ـ العلَّامة الملا علي القاري صاحب «مرقاة المفاتيح» وغيرها. (ت١٠١٤هـ).
٣٤ـ العلَّامة المحدث عبدالرءوف المناوي صاحب «فيض القدير» (ت١٠٣١هـ).
٣٥ـ العلَّامة الفقيه مرعي بن يوسف الحنبلي (ت١٠٣٣هـ).
٣٦ـ العلَّامة البرزنجي صاحب «الإشاعة لأشراط الساعة» (ت١١٠٣هـ).
٣٧ـ العلَّامة محمد بن عبدالباقي الزُّرقاني (ت١١٢٢هـ).
٣٨ـ العلَّامة أبو الحسن محمد بن عبدالهادي السندي المُحَشي على ابن ماجه (ت١١٣٨هـ).

٣٩ـ العلَّامة المحدث إسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي، صاحب «كشف الخفاء» (ت١١٦٢هـ).

٤٠ـ العلَّامة الأمير محمد بن إسماعيل الصنعاني (ت١١٨٢هـ).

٤١ـ العلَّامة محمد بن أحمد السفاريني صاحب «لوامع الأنوار البهية» (ت١١٨٨هـ).

٤٢ـ مُجَدِّدُ القرن الثاني عشر، شيخ الإسلام محمد بن عبدالوهاب، صاحب «الرد على الرافضة» (ت١٢٠٦هـ).

٤٣ـ العلَّامة القاضي محمد بن علي الشوكاني صاحب «التوضيح» (ت١٢٥٠هـ).

٤٤ـ العلَّامة محمد صِدِّيق حسن خان صاحب «الإذاعة» (ت١٣٠٧هـ).

٤٥ـ العلَّامة محمد بشير السهسواني الهندي صاحب «صيانة الإنسان» (ت١٣٢٦هـ).

٤٦ـ العلَّامة شمس الحق آبادي صاحب «عون المعبود» (ت١٣٢٩هـ).

٤٧ـ العلَّامة المُحَدِّثُ محمد بن جعفر الكتَّاني (ت١٣٤٥هـ).

٤٨ـ العلَّامة محمد أنور شاه الكشميري (ت١٣٥٢هـ).

٤٩ـ العلامة المحدث عبدالرحمن المباركفوري (ت١٣٥٣هـ).

ومن المتأخرين الشيوخ:

٥٠ـ أبو السعود إدريس العراقي.

٥١ـ محمد الشهروزي.

٥٢ـ محمد العربي الفاسي.

٥٣ـ أبو زيد عبدالرحمن الفاسي.

٥٤ـ أبو عبدالله محمد جسوس.

٥٥ـ عبدالغافر الفارسي.

٥٦ـ عبدالقادر بن محمد سالم الشنقيطي.

٥٧ـ محمد حبيب الله الشنقيطي.

٥٨ـ منصور علي ناصف.

٥٩ـ محمد الخَضِر حسين.

٦٠ـ محمد الأمين الشنقيطي.

٦١ـ جلال الدين يوسف الدمشقي.

٦٢ـ أحمد محمد شاكر.

٦٣ـ محمد ناصر الدين الألباني.

٦٤ـ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز.

٦٥ـ محمد محمد أبو شهبة.

٦٦ـ حمود بن عبدالله التويجري.

٦٧ـ عبدالمحسن بن حمد العباد.

وغيرهم كثيرون، رحم الله أمواتهم، وأحسن عاقبتنا وعاقبة أحيائهم.

* * *

المَطْلَبُ الرَّابِعُ

عُلَمَاءُ أَفْرَدُوا أَحَادِيثَ المَهْدِيِّ بِالتَّصْنِيفِ

لم يقتصر احتفال الأئمة بأحاديث المهدي على إيرادها في كتبهم، وتصحيحها وتحسينها، أو تضعيف ما لا يثبت منها، بل منهم من أفردها بالتصنيف؛ ليناقشها من جوانبَ متعددةٍ؛ وهاك أسماءَ من صنَّف في ذلك من الأئمة:

١ـ الإمام نُعَيْمُ بن حَمَّاد شيخ البخاري (ت٢٣١هـ)، جَمَعَ منها فأكثر في كتاب «الفتن»(١).

٢ـ أبو داود السجستاني (ت٢٧٥هـ)، عقد «كتاب المهدي» في سننه(٢).

٣ـ أبو بكر بن أبي خيثمة (ت٢٧٩هـ)، قال السهيلي: «والأحاديث الواردة في أمر المهدي كثيرة، وقد جمعها أبو بكر بن أبي خيثمة فأكثر»(٣). اهـ.

٤ـ الإمام أبو الحسين أحمد بن جعفر بن المنادى (ت٣٣٦هـ)، جمع جزءًا في المهدي(٤).

٥ـ الحافظ أبو نُعَيْم أحمد بن عبدالله الأصبهاني (ت٤٣٠هـ)، له جزء جمع فيه أربعين حديثًا في المهدي باسم «صفة المهدي»(٥).

٦ـ العلَّامة محمد بن يوسف الكَنْجِيُّ الشافعي (ت٦٥٨هـ)، وكتابه «البيان في أخبار صاحب الزمان»(٦).

---

(١) تُوجَدُ نسخة مخطوطة بمعهد المخطوطات العربية، كما في فهرس مراجع تحقيق «عقود الدرر»، ص(٤٦٠).

(٢) «سنن أبي داود»، (٤/١٠٦ـ١٠٩).

(٣) «الروض الأنف»، (١/٢٨٠).

(٤) «فتح الباري»، (١٣/٢١٣).

(٥) وهي التي لَخَّصَها السيوطي في «العرف الوردي»، وزاد عليها.

(٦) «المهدي المنتظر بين التصور والتصديق»، ص(٣١).

٧ـ الإمام جلال الدين يوسف بن يحيى بن علي المقدسي الشافعي (ت٦٨٥هـ)، وكتابه «عقد الدرر في أخبار المُنْتَظَر»(١).

٨ـ الحافظ عماد الدين بن كثير (ت٧٧٤هـ)، قال في كتابه «الفتن والملاحم»: «وقد أفردت في ذكر المهدي جزءًا على حدة»(٢).

٩ـ الحافظ ولي الدين أبو زرعة العراقي (ت٨٢٦هـ)، جمع طرق أحاديث المهدي(٣)

١٠ـ الحافظ شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي (ت٩٠٢هـ)، وكتابه «ارتقاء الغرف»(٤).

١١ـ العلّامة ابن بريدة، وكتابه «العواصم عن الفتن القواصم»(٥).

١٢ـ الحافظ جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت٩١١هـ)، وكتابه «العَرْف الوردي في أخبار المهدي»(٦)، و«الكشف في مجاوزة هذه الأمة الألف»، و«تعريف الفئة بأجوبة الأسئلة المئة».

١٣ـ الفقيه ابن حجر الهيتمي المكي (ت٩٧٤هـ)، وكتابه «القول المُخْتَصَر في علامات

---

(١) وقد طُبِع بتحقيق الدكتور عبدالفتاح محمد الحلو، ١٣٩٩هـ، مكتبة عالم الفكر.

(٢) «نهاية البداية والنهاية»، (٤٣/١).

(٣) ذكره في مؤلفاته ابن فهد في «ذيله على تذكرة الحفاظ للذهبي».

(٤) «المقاصد الحسنة»، (٤٣٥)؛ «كشف الخفا»، ص (٢٨٨).

(٥) «فيض القدير»، (٣٦٣/١).

(٦) مطبوع ضمن كتابه «الحاوي للفتاوي»، (٥٧/٢-٨٦)، قال الدكتور عبدالعليم البستوي ـ حفظه الله ـ: (لخَّص فيه كتاب «أخبار المهدي»، لأبي نعيم الأصبهاني، وزاد عليه كثيرًا من مصادر أخرى.
ومن مزايا هذا الكتاب أنه جمع أكبر عدد وارد في هذا الباب، مع بيان مصادرها، ولكنه جمع هذه الأحاديث والآثار محذوفة الأسانيد، ولا يبين درجتها من الصحة أو الضعف، إلا في موضع أو موضعين، والحق أن في هذا الكتاب كثيرًا من الروايات الضعيفة والواهية وحتى الموضوعة.
وهذه الطريقة للجمع، وإن كانت حسنة للعلماء والباحثين؛ لأنها تدلهم على المصادر، وبإمكانهم البحث عن أحوالها ـ ولكنها، في الوقت نفسه، تُلْحِقُ ضررًا كبيرًا بالعامّة؛ لأنهم لا يجدون في أنفسهم ملكة للبحث والتحقيق؛ وهكذا حدث؛ فقد جرت عادة كل الذين أَتَوا بعده ـ إلا من رحم الله ـ أن ساقوا كل هذه الروايات، واستدلوا بها؛ وهكذا انتشر كثير من الأخبار والقصص الواهية، فصدقها الناس، وآمنوا بها، وكأنها لا تحتمل أي نقاش أو تردد، والله أعلم». اهـ. من «المهدي المنتظر»، ص(١٢٩-١٣٠).

المهدي المُنْتَظَر»[١].

١٤ـ الملا علي بن حسام الدين المتقي الهندي صاحب «كنز العمال» (ت٩٧٥هـ)، وكتبه: «البرهان في علامات مهدي آخر الزمان»[٢]، و«تلخيص البيان في علامات مهدي آخر الزمان»[٣]، و«الرد على من حكم وقضى أن المهدي الموعود جاء ومضى».

١٥ـ الملا علي بن سلطان القاري الهروي (ت١٠١٤هـ)، وكتابه: «المشرب الوردي في مذهب المهدي»[٤]، «وقد ألفه ردًّا على دعوى بعض متعصبة الحنفية أن عيسى والمهدي يقلدان أبا حنيفة، ويكونان على مذهبه[٥]!

١٦ـ الشيخ مرعى بن يوسف الحنبلي (ت١٠٣٣هـ)، وكتابه: «فوائد الفكر في الإمام المهدي المنتظر»[٦].

١٧ـ محمد بن عبدالرسول(!) البرزنجي (ت١١٠٣هـ)، وكتابه: «الإشاعة لأشراط الساعة».

١٨ـ العلاَّمة محمد بن إسماعيل الصنعاني (ت١١٨٢هـ)، جَمَعَ الأحاديث القاضية بخروج المهدي، كما ذكر ذلك الشيخ صِدِّيق حسن خان في «الإذاعة».

---

(١) وقد طُبِعَ حديثًا بتحقيق مصطفى عاشور، مكتبة القرآن، القاهرة، وأكثر رواياته مردودة.

(٢)، (٣) ذكرها البرزنجي في «الإشاعة»، وقبله ذكرها «ملا علي قاري»، في «المرقاة»، (١٨٢/٥).
والأولى مخطوطة بالمكتب الهندي بلندن، والثانية بالمتحف البريطاني، كما في فهرس مراجع تحقيق «عقد الدرر»، ص(٤٥٦)، (٤٥٧).

(٤) «الإذاعة»، ص(١٦٣)، وهو مخطوط بدار الكتب المصرية (ب٢٣٢٣)، كما في مراجع تحقيق «عقد الدرر»، ص(٤٦٢).

(٥) قال البَرزنجي في «الإشاعة»: «ومن العجائب أنه وقع للقهستاني ـ مع فضله وجلالته ـ شيء من ذلك، فقال في شرح خطبة النقابة: «إن عيسى إذا نَزَلَ عمل بمذهب أبي حيفة، كما ذكره في «الفصول الستة»، وليت شعري ما الفصول الستة؟ وما الدليل على هذا القول؟ فإنا لله وإنا إليه راجعون». اهـ.
وانظر «خواطر دينية»، (١٨/٢ـ٢٢).

(٦) «الإذاعة»، ص(١٤٨)، وهو مخطوط بالمكتب الهندي بلندن كما في مراجع تحقيق «عقد الدرر»، ص(٤٦٠)؛ «لوامع الأنوار البهية»، (٧٣/٢)؛ «الأعلام»، للزركلي، (٣٦٣/١).

١٩ـ المُحَدِّث أبو العلاء السيد إدريس بن محمد بن إدريس العراقي الحسيني[١] (ت١١٨٣هـ).

٢٠ـ العلَّامة محمد أحمد السفاريني (ت١١٨٩هـ)، وكتابه: «البحور الزاخرة من علوم الآخرة»[٢].

٢١ـ القاضي محمد بن علي الشوكاني (ت١٢٥٠هـ)، وكتابه «التوضيح في تواتر ما جاء في المهدي المُنْتَظَر والدجّال والمسيح»[٣].

٢٢ـ العلَّامة محمد صديق حسن خان (ت١٣٠٧هـ)، وكتاباه: «حجج الكرامة في آثار القيامة»[٤]، و«الإذاعة لما كان وما يكون بين يدي الساعة».

٢٣ـ العلَّامة محمد حبيب الله الشنقيطي (ت١٣٦٣هـ)، وكتابه «الجواب المقنع المُحَرَّر في أخبار عيسى والمهدي والمُنْتَظَر»[٥].

٢٤ـ الشيخ منصور علي ناصف (توفي بعد١٣٧١هـ)، عقد له في كتابه «التاج» بابًا خاصًّا به.

٢٥ـ أحمد بن محمد بن الصِّدِّيق (ت١٣٨٠هـ)، وكتابه «إبراز الوهم المكنون من كلام ابن خلدون» أو «المرشد المبدي لفساد طعن ابن خلدون في أحاديث المهدي».

٢٦ـ الشيخ محمد بن عبدالعزيز بن مانع (ت١٣٨٥هـ)، وكتابه «تحديق النظر في أخبار الإمام المنتظر»[٦].

٢٧ـ الشيخ عبدالمحسن العباد، وكتاباه: «الرد على من كذب بالأحاديث الصحيحة الواردة في المهدي»، و«عقيدة أهل السنة والأثر في المهدي المنتظر».

---

(١) «المهدي المنتظر»، للغماري ص(٥).

(٢) «الإذاعة»، ص(١٦٣، ١١٠).

(٣) «السابق»، ص (١١٣).

(٤) «السابق»، ص (١١٤).

(٥) «زاد المسلم»، ص(٢/٤١).

(٦) ذكره الشيخ عبدالمحسن العباد في «رده على من كَذَّبَ بأحاديث المهدي»، ص(٣٨)، وذكر أنه تُوجَدُ منها نسخة خطية بدار الكتب المصرية.

٢٨ـ الشيخ حمود بن عبد الله التويجري، وكتابه: «الاحتجاج بالأثر على من أنكر المهدي المُنْتَظَر».

٢٩ـ الشيخ عبدالعليم بن عبدالعظيم البستوي، وكتابه «الأحاديث الواردة في شأن المهدي في ميزان الجرح والتعديل»(١)، وهي رسالة ماجستير بإشراف د. محمد أبو شهبة ـ رحمه الله ـ.

٣٠ـ الشيخ أبو الفضل عبدالله بن الصِّدِّيق (ت١٤١٣هـ)، وكتابه «المهدي المنتظر».

٣١ـ الشيخ حامد محمود ليمود، وكتابه «سيد البشر يتحدث عن المهدي المنتظر».

* * *

(١) وقد طَبَعَتْهَا مؤخرًا في مجلدين، بعد حذف وإضافة من المؤلِّف ـ المكتبةُ المكية بمكة المكرمة؛ ودار ابن حزم ببيروت، سنة ١٤٢٠هـ ـ ١٩٩٩م.